الديمقراطية أولاً!

نشرة

لماذا هذه النشرة ؟ ص 1
بلدي، بلدتي، بلديتي ص 2
ماذا يقول الأعضاء عن الجمعية ص 3
آخر الكلام ص 4

الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات

لماذا هذه النشرة؟
الديمقراطية أولا": عنوان نشرتنا الدورية التي ستصدر عن الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات.

لمن تتوجه هذه النشرة؟
-لكل محبي الحرية والديمقراطية
-لكل المواطنين الراغبين في معرفة حقوقهم وواجباتهم الانتخابية
-لكل أعضاء الجمعية الذين لولا مشاركتهم لما كانت هذه الجمعية

كيف نساهم في بناء مجتمع مدني؟
بمبادرة من مجموعة ناشطين في الحقل العام، من أكاديميين وحقوقيين وصحافيين وباحثين وعاملين في جمعيات أهلية وطلاب، تأسست "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" في 13 آذار 1996 وبتاريخ 1996/4/10، أودعت الجمعية بيان "العلم والخبر" المنصوص عنه في المادة 6 من قانون الجمعيات لدى وزارة الداخلية.
ورغم عدم منحها العلم والخبر من وزارة الداخلية تطلعت الجمعية إلى تعزيز ديمقراطية الانتخابات في لبنان، نيابية كانت أم بلدية ، وعدالتها ونزاهتها. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الجمعية منذ تأسيسها على مبدأي الحياد والشفافية وذلك من خلال الأهداف التالية:
أولاً: دراسة الأنظمة والقوانين الانتخابية واقتراح سبل تعديلها وتطويرها،
ثانياً: إعلام المواطنين عن حقوقهم وواجباتهم المتعلقة بالانتخابات والمتصلة بها،
ثالثاً: متابعة العمليات الانتخابية في مراحلها كافة، لجهة التأكد من انطباقها على المبادئ وعلى المعايير التي تضمن الحرية والنزاهة والعدالة وعلى المعاهدات الدولية التي التزم بها لبنان وعلى القوانين والأنظمة النيابية .
أما فكرة الجمعية، فهي مأخوذة عن جمعيات شبيهة عربية ودولية، منها التجربة اليمنية عام 1992 والتجربة البلغارية عام ؟ والتجربة المصرية عام 1996 أي عام ولدت الجمعية اللبنانية.
ومنذ اليوم الأول لتأسيسها شرعت الجمعية بالعمل على تحقيق الأهداف التي حددتها وانكبت لجنة الدراسات فيها على دراسة الأنظمة الانتخابية وأصدرت العديد من المنشورات التثقيفية منها كتيبات حول **تقنيات التزوير الانتخابي وسبل مكافحتها** و كتيب عن **القوانين الانتخابية وسبل تحديثها ودليل المراقب** وهو دليل عن المراقبة الشعبية خلال فترة الانتخابات. كما وقام ناشطي الجمعية بتنظيم العديد من الندوات واللقاءات في مختلف المناطق اللبنانية بغاية إعلام أكبر قدر من المواطنين بحقوقهم وواجباتهم. كما وأقامت بالعديد من الدورات التدريبية للمتطوعين ووزعتها في المناطق عشية إجراء الانتخابات النيابية في صيف 96 وكان عدد المتطوعين المنتسبين للجمعية يفوق 200 عضواً.
والجدير بالذكر ان رغم عدم منحها العلم والخبر من الداخلية استطاع ناشطي الجمعية من مواكبة العملية الانتخابية لصيف 96 واستطاعوا من تسجيل مئات المخالفات والخروقات القانونية في مختلف المناطق اللبنانية، وبعض هذه الخروقات تم اعتمادها من قبل النواب الطاعنين في الانتخابات الذين تقدموا بها الى المجلس الدستوري، والتي دعي العديد من الناشطين وأدلوا بشهادتهم وعمدت الجمعية إلى إصدار **تقرير** مفصل حول العملية الانتخابية للعام 96.

وقد كان للجمعية الدور الأساسي في إطلاق **اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية**، وقد ساهما متطوعي الجمعية بكافة النشاطات واللقاءات التي قام به اللقاء بالأخص لجهة تأمين الدوام في المركز والعمل في العريضة الوطنية.

طلبوا صورتين ببساطة، الغوا الانتخابات ببساطة، وقّع العريضة الوطنية ببساطة

8 آب كان موعد انطلاق التحرك الكبير خلال حفل اجل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، كيف نشأت الفكرة ، وكيف تم تنظيم اللقاء من أجل االنتخابات البلدية والاختيارية.

أولا": إنطلقت ا لفكرة من خلال إجتماع عام عقدته الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات في 24 نيسان الفائت، حيث أدرجت على جدول أعمالها فكرة توقيع عريضة شعبية تطالب بإجراء إنتخابات بلدية وآختيارية، وإتخذ هذا البند حيزا مهما" من الحوار في ظل إزدياد الانتهاكات التي تنال من الديمقراطية ومنها في تلك الفترة الضغوط على المجلس الدستوري وإستقالة رئيسه وجدي ملاط، والاحداث النقابية في صيدا والتأجيل الاول الذي قذف بالانتخابات إلى نيسان المقبل، وتوقف المناقشون آنذاك أمام نقطتين هامتين : الاولى، تجرؤ السلطة على إلغاء حق ممارسة الديمقراطية لمليون و200 ألف تهافتوا للحصول على البطاقة الانتخابية وثانيا تجاهلها المستمر لارادة الناخبين بعد تحديد تاريخ الانتخاب وإعلان الترشيحات في أكثر من منطقة، ومنذ ذالك التاريخ بدأ العمل الدؤوب والمستمر وعقد العديد من الاجتماعات التمهيدية في كل الاقضية ولقاءات مع جمعيات ومؤسسات أهلية وأندية رياضية وهيئات ثقافية ونقابية وكان الانطلاق العملي في 8 آب بعد أن أصر اللقاء على نقل مكان إطلاق العريضة من نادي "اللونغ بيتش"، الى مسرح بيروت، ومنذ ذلك الحين، أخذت حملة بلدي، بلدتي، بلديتي مكانها على الارض بفضل جهود الناشطين والهيئات الداعمة الذي وصل عددها الى حدود 150 هيئة من مختلف المناطق اللبنانية. حددت أهداف اللقاء وحملة بلدي، بلدتي، بلديتي بتأكيد الحق الديمقراطي في الممارسة المواطنية، والمطالبة الضاغطة لاجراء الانتخابات، كما تهدف الحملة الى تفعيل المجتمع المدني وتسهيل التواصل والتفاعل بين مؤسساته الحية والملتزمة والمتنوعة قضية الديمقراطية، كما تهدف إلى إطلاق أوسع نقاش شعبي وسياسي وإنمائي حول موضوع البلديات.

وتعتمد هذه الحملة مستويات ثلاثة : أولها اللقاء وهو إطار مفتوح لكل من يؤيد أهداف الحملة، ولجميع الراغبين في العمل الديمقراطي، وتتم تحديد سير الحملة خلال إجتماع اسبوعي يعقد كل يوم إثنين في المركز الرئيسي للقاء، وعمد الناشطين الى تأمين دوام كامل في كافة المراكز .

أما الناحية المادية والتميل فشرط اللقاء عدم قبول أي تبرع يفوق الخمسة آلاف دولار أميركي، كما ويرتكز العمل في الحملة على المتطوعين.

وبعد مرور شهرين على إطلاق العريضة عقد "اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية" إجتماعه الاول العام في مسرح بيروت بتاريخ 18 تشرين الاول ،1997 وضم هذا الاجتماع ناشطين من جميع المناطق والمهن والقطاعاتوقدم خلال الناشطين مجريات الحملة خلال الشهرين الاولين وإذ أثني على إستقلالية الحملة وقدرتها على الاستمرارية، وهذا إنجاز كبير في لبنان حيث تتابع القضايا من دون أي تراكم، تطرق بالمقابل الى تفاصيل إنجازات وثغرات الحملة واللقاء، وإصدار التوصيات التالية:

في الاهداف: تبني "الاهداف العشرة" كجزء لا يتجزأ من أهداف الحملة التي أعلنت خلال مؤتمر صحافي عقد في 18 أيلول

في المضمون: التركيز، إلى جانب الحملة المواطنية المطلبية، على التوعية المرتبطة بأهمية الديمقراطية المحلية ودورها، والاضرار الناجمة عن غياب السلطة المحلية خلال كل هذه السنوات وتشويشها اليوم ببدعة التعيين.

في الادوات:العمل على تحويل الهيئات الداعمة إلى هيئات مشاركة، وتوسيع شبكة مراكز التوقيع ، وتوجيه رسالة تقرير إلى القيمين عليها.

في العريضة: إعطاء الاولوية للمبادرات العملانية وتنظيم أيام توقيع وأخذ مبادرات لحماية حق التجمع.

في المناطق: متابعة العمل لانشاء "اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في جميع الاقضية، وإعتبار بيروت منطقة عمل.

في القطاعات: التركيز على العمل القطاعي بما هو القاعدة الثانية مع العمل المناطقي.

كما وجه المجتمعون شكرهم وتقديرهم إلى وسائل الاعلام التي رعت الحملة وما زالت عبر مساهماتها المجانية وإلى الهيئات الداعمة التي بجهدها قامت الحملة وتستمر. وتوقف المجتمعون أخيرا" عند الوضع المالي، فحيا الروح التطوعية الكاملة للحملة وأقر ضرورة طرح ميزانية كاملة في الاجتماع العام المقبل تبين التبرعات ووجهة صرفها علما" أن الحملة لم تصرف خلال الشهرين سوى 10 آلاف دولار أميركي، بنسبة تفوق ال90% على تكاليف الطباعة وشراء القمصان التي تباع الواحدة منها سعر 5 آلاف ليرة، وكل المال المذكور من تبرعات مواطنين حدها الادنى مفتوح وحدها الاقصى 5 آلاف دولار وفي النهاية تقرر الدعوة لاجتماع عام ثان يعقد قبل نهاية شهر كانون الثاني من العام 1998.

وأخيرا"قام اللقاء بتوزيع "كتيب" يشرح فيه ما هي البلدية؟ وما هي المختارية ولماذا

وكانت قد وصل عدد التواقيع في تاريخ 18 تشرين الاول 1997 الى 34905 توقيعا" مسجلين على 1130 عريضة علما" ان اللقاء كان قد وزع حوالي العشرة آلاف عريضة.

حان الوقت لإجراء الانتخابات البلدية بعد 34 عاما على غيابها

خلال ثلاثة اشهر:
34905 توقيعا اي
34905 مواطنا طالبوا باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية

رياض عيسى
كان لتأسيس الجمعية أهمية كبرة في إعادة إحياء العمل الديمقراطي والاهلي في لبنان وسلطت الاضواء على مسألة هامة جدا" في الحياة السياسية والعامة ألا وهي الانتخابات والتي هي حق أساسي من حقوق المواطن في أي بلد حر. كذلك ساعدت الجمعية في إيجاد إطار وطني يجمع كل الشباب من كل المناطق اللبنانية ومن مختلف الاتجاهات الفكرية والعقائدية ليعملوا سويا على قضية واحدة وهي تعزيز الديمقراطية التي تتجلى في المشاركة في القضايا العامة وإختيار ممثلي الشعب بطرق ديمقراطية ونزيهة. كذلك نجحت الجمعية بإطلاق فكرة اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية الذي أطلق العريضة الوطنية وقدمت خدمة كبيرة للبلد حيث مدت المجلس الدستوري بكل مشاهداتها في العملية الانتخابية.
إن هذه الخطوات يجب أن تتعزز بفتح حوار شبابي على المستوى الوطني يعزز التوعية الوطنية ويكرس العمل الوطني يعزز التوعية الوطنية ويكرس العمل الوطني التطوعي وزرع روح المسؤولية عند الشباب. إن عملية التغيير تبدأ بحسن إختيار الممثلين ومراقبة القوانين الانتخابية وطرق تنفيذها.

كرم كرم
أعطت الجمعية مفهوم جديد للعمل في الجمعيات خاصة وزن هدفها كان محدد ومخصص. ك ذلك خلقت الجمعية لامركزية في ممارسات المجموعة المتطوعة خاصة وإن الجمعية تجمع مختلف
القطاعات والانتماءات. إن الجمعية قادرة على جذب الناس من خلال المواضيع التي تطرحها لكن هذا الشيء يتطلب التالي:
- إجتماعات أثر للهيئة العمومية
- إشراك الاعضاء والمشاركة في أخذ القرار
- لقاءات أكثر بين الاعضاء أي إجتماعات دورية

كرمة بعلبكي
من المؤكد أن تجربتي مع الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات خلال الانتخابات النيابية صيف 96 كانت تجربة مفيدة ومثيرة ميدانيا من خلال المواجهات والتنقلات في مختلف المناطق والاحتكاك بمختلف التيارات.... لكنها لم تعد جد مثيرة خاصة خلال الاجتماعات المتكررة والتي كانت تفتقد إلى "القليل" من التروي في الطرح والنقاش ويغلب عليها طابع السرعة في التصويت.

إقتراحات

غسان مكارم
كان للجمعية سلسلة لقاءات حول عدة مواضيع ومنها القوانين الانتخابيةفأين أصبح هذا المشروع؟ يجب على الجمعية متابعة القرارات الناتجة عن الاجتماعات متابعة جدية والتركيز على الدراسات والابحاث المتعلقة بالنظم الانتخابية.
يجب إعادة مراجعة مبادىء الجمعية وإعادة تحديد أولوياتها السياسية الداخلية فإذا كانت مهامها أوسع يكون النشاط أوسع وذلك يتطلب التالي:
- راقبة الاخطاء وتصحيحها
- العمل على الاستقطاب
- إيجاد فريق عمل لاستقطاب متطوعين حياديين يمارسون عمل مواطني
- يجب الدخول أكثر في عملية التوعية على الديمقراطية من خلال دورات تقام في المناطق
يكون للجمعية دور شبيه لدور الجمعية في اللقاء إذ يمكن أن تدخل في تنسيق مع جمعيات أخرى حول موضوع الديمقراطية.

زينة الحج
لقد كان عمل الجمعية رائدا وقيما" وقد تعلم الجميع من التجربة السابقة، حتى أن عملنا كمتطوعين تتطور مع كل جولة إنتخابية. المهم الان هو التركيز على نشر التوعية المدنية وبث روح المشاركة في الاجيال الجديدة. إن خبرة القدماء وحماس الجيل الجديد سيعطي الجمعية تنوعا أفضل ودافعا جديدا للعطاء ورؤيا مختلفة للعمل. يجب العمل منذ الان على التحضير للانتخابات البلدية المقبلة عبر خلق نواة لمجموعات مراقبة في كل بلدة في محاولة لتفعيل العمل وإعطاءه مصداقية أكبر.

نبيهة الجمل
أول تجربة لي في مجال مراقبة الانتخابات ودون شك انها كانت تجربة جيدة ومفيدة وظروف البلد الحالية تتطلب انشاء مثل هذه الجمعية خاصة وان المواطن لا يشعر بالثقة في أعمال الحكومة وخاصة في عملية الانتخابات ونتائجها. هناك جهود تبذل من قبل الهيئة الادارية للجمعية من أجل تفعيل وتقوية عمل الجمعية وانتشار عملها في كافة الوطن. أنا شخصيا أرى بضرورة تكثيف وتنظيم هذا الجهد لذلك أقترح بعض الامور لتطوير عمل الجمعية:
1)تأمين مركز ثابت للجمعية
2)تشكيل كادر بشري إداري متفرغ لمتابعة شؤون الجمعية
3)وضع آلية عمل لجذب أكبر عدد من المتطوعين من كل المناطق اللبنانية
4) تنظيم حلقات التوعية حول عملية الانتخابات بشكل عام والانتخابات البلدية في المدارس والجامعات والجمعيات الاهلية.
تمنيات: أن تكون الهيئة الادارية مكونة من أشخاص ناشطين وفاعلين ويهدفون الى تثبيت عمل الجمعية على مستوى الوطن.

آخر الكـــــلام

- أنا الموقع أدناه، أتقدم منكم بطلب انتساب الى »الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات«، وأصرح بأنني أقبل بأنظمتها، وأتعهد العمل من أجل تحقيق أهدافها وتنفيذاً لأحكام قانونها الأساسي، وبخاصة المادة 6 منه، أفيدكم في ما يلي بالمعلومات التالية:

الاسم: ..... الشهرة:..... اسم الأب:.....

تاريخ الولادة ومحلها:..... الدائرة حيث الاقتراع:.....

التحصيل العلمي:..... المهنة:.....

العنوان الكامل:..... هاتف:.....

- منتسب/منتسبة الى جمعية أهلية نعم..... الجمعية ..... لا .....

- منتسب/منتسبة الى حزب سياسي نعم..... الحزب ..... لا .....

الاسم:..... التوقيع :..... التاريخ:.....

نحن الموقعين أدناه، العضوين المنتسبين الى الجمعية نؤيد طلب الانتساب الوارد اعلاه.

1 - الاسم:..... التوقيع:.....

2 - الاسم:..... التوقيع:.....

نشرة اعلامية تصدر عن الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات التي تأسست في 13 آذار 1996 «العلم والخبر» المنصوص عنه في المادة 6 من قانون الجمعيات لدى وزارة الداخلية بتاريخ 1996/4/10.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالجمعية على العنوان التالي:
سن الفيل، بناية الطيار، الطابق الثالث - ص.ب. 55215. بيروت - لبنان. الهاتف والفاكس: 601787 (01)